

صور واضحة من ارتفاع ٢٤ كلم . وتستطيع في هذه الحالة مثلا ان تنطلق من قاعدة قرب « طبرق » لتصور مناطق في جنوب ايران مثلا ، او قرب « باب المندب » . ورغم ان الطائرة « ف - ١٥ » ، الاميركية تعتبر من المقاتلات بعيدة المدى ، فسان اقصى مدى لها ، في حالة القيام بدورية جوية بالسرعة الاقتصادية ، لا يزيد عن ١٨٠٠ كلم ، وبذلك تتفوق « الميغ - ٢٥ » ، عليها ، ليس في السرعة القصوى فقط . وانما أيضا في بعد المدى ، ويبقى لـ « ف - ١٥ » ميزة المتفوق في قدرة المناورة اللازمة للقتال الجوي التلاحمي ، ولكننا نعتقد ان النوع الجديد من « الميغ - ٢٥ » قد تغلب على هذا النقص في الطائرة الاصلية . والطراز الاصلى من « الميغ - ٢٥ » غير مسلح برشاشات ، وان كان ذلك غير مستبعد تماما بالنسبة للطائرات المباعه لليبيا ، ولكنه مسلح باربعة صواريخ « ١١ - ٦ » ، اثنان منها يعملان بالرادار لاعتراض الاهداف البعيدة حتى ٥٠ كلم . واثنان يعملان بالاشعة تحت الحمراء للاهداف القريبة حتى ٢٥ كلم ، وهي مزودة بجهاز رادار خاص بالكشف والتعقب لتوجيه الصواريخ يبلغ مداه نحو ٩٢ كلم في الكشف ، ومعدات الكترونية اخرى خاصة بالتشويش الالكتروني . وكلها معدات تعتبر متطورة للغاية اذا ما قيست بوقت تعميم الطائرة في منتصف الستينات .

ويقال ان النوع الجديد منها ، المسمى على الارجح « ميغ - ٢٩ » ، مزود برشاشات وبرادار له قدرة الرؤية السى اسفل ، لكشف الطائرات التي تطير على ارتفاع منخفض ، ولمارسه القتال التلاحمي ، وانها تستطيع ان تحمل ٦ صواريخ جو - جو ، وكذلك تستطيع ان تحمل وقودا اضافيا خارجيا ، ولها سرعة كبيرة على ارتفاعات منخفضة للقياس بمهام القصف الارضى .

نحو ١١٠٠ كلم ، وهي منطلقة باقصى سرعة لها اثناء رحلة الذهاب . اما في مهام القتال الجوي التي تطير فيها بسرعة اقتصادية مثلى ، مع معركة لمدة دقيقتين تستخدم فيها الحراق الخلفي ، فان مدى عملها يبلغ ٢٠٠٠ كلم بعيدا عن قاعدتها . وفي حالة استخدامها في مهام قصف ارضي بصواريخ جو - ارض بعيدة المدى ( يصل مداها الى ٢٠٠٠ كلم ) ، فان مدى عملها يبلغ ٢٢٠٠ كلم وفي حالس رحلات الاستطلاع التي تتم معظمها بسرعة بطيئة ، فانها تستطيع ان تصل الى مدى عمل يبلغ ٢٧٠٠ كلم .

وهذا يعني مثلا ان « الميغ - ٢٥ » المسلحة بصواريخ جو - جو بعيدة المدى ( يبلغ مدى الصاروخ « ١١ - ٦ » الموجه بالرادار نحو ٥٠ كلم ) تستطيع ان تنطلق من قاعدة جوية قرب « طبرق » في ليبيا وتعرض ، بعد رحلة جوية تستغرق نحو ٢٥ دقيقة ، طائرة اسرائيلية تحلق قرب « حيفا » على مسافة ١٠ كلم تقريبا داخل الارض المحتلة ، وذلك من مسافة ٤٠ كلم فوق البحر الابيض المتوسط ، او تعرض طائرة اسرائيلية تحلق فوق « شرم الشيخ » ، في جنوب سيناء ، او فوق « ايلات » ، او فوق مدينة « القدس » بصاروخ « ١١ - ٦ » يوجه بالاشعة تحت الحمراء من مسافة ٢٥ كلم .

اما في حالة قيامها بمهمة قصف ارض بالصواريخ جو - ارض ، فانها تستطيع ان تغلق من « طرابلس » المغرب لتهاجم « تل ابيب » ، ويتبقى لديها مدى اضافي يزيد عن ٤٠٠ كلم ، نظرا لان المسافة لا تزيد عن ١٨٠٠ كلم . اما في حالة استخدام « الميغ - ٢٥ » في عمليات الاستطلاع الجوي ، فان آلات التصوير الخمس الموجودة فيها تستطيع تصوير قطاع من الارض يبلغ عرضه ٧٠ كلم ، وعمقه ٧٠ كلم اخرى ، وذلك من خلال